حجر 76

هل هو تصورفكرى عقلى أو أعلان روحي

"فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ ، بَلْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ ، مَعَ السَّلاَطِينِ ، مَعَ وُلاَةِ الْعَالَمِ عَلَى ظُلْمَةِ هذَا الدَّهْرِ ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ." (أف 6 : 12).

حسنا ، كما تعلمون ، كان لدينا حروب وشائعات حرب. وإذا كانت الأرض لا تزال قائمة ، فسنواجه العديد من الحروب. ولكن هل تدرك أن هناك بالفعل قوتان فقط في كل الكون ؟ مع جميع اختلافاتنا بين الأمم وبين بعضها البعض ، فإن كل ذلك ينقسم إلى قوتين فقط. هناك قوتان فقط ، وهناك مملكتان فقط - قوتان أو مملكتان. كل الباقي ، والأشياء الصغيرة ، مرتبطة بإحدى هاتين القوتين. وهذه القوى هي قوة الله وقوة الشيطان. كل حرب ، كل اضطراب ، كل ما يأتي يتم التحكم فيه إما عن طريق قوة الله أو قوة الشيطان ، لأن هاتين القوتين الوحيدتين الموجودتين. وهاتان هما قوة الحياة وقوة الموت. حسنًا ، هاتان هما القوتان الوحيدتان. وقوة الشيطان هي قوة الله الملتوية. انها ليست قوة حقيقية. إنها مجرد تشويه لقوة الله ،وهذا كل ما يريده الشيطان ، الموت هو مجرد حياة ملتوية ، الكذب هو حقيقة ملتوية. وبينما نجلس هنا الأن ، ستسيطر علينا إحدى هاتين القوتين . لذلك دعونا نترك الأنسان السيء بها. دعونا نأخذ موضعنا مثل نجوم السماوات **(2 كو 10 : 3-6).**

حسنًا ، تذكر أن هناك قوتان فقط - لا تنسوا - هناك قوتان فقط. واحدة هى القوة الروحية للروح القدس ، والآخري هي قوة الشيطان الذي يعمل عن طريق القوة الفكرية العقلية. لقد توغل في جنة عدن : من خلال القوة الفكرية ، لجعل حواء تؤمن بالمفهوم الفكري العقلى ، وليس بكلمة الله **(تك 3 : 1-7).** إنه واضح بقدر ما يمكن أن يفهمه حتى الأطفال ، وهذا هو الحال دائما. والآن نرى الشيء نفسه ، هناك قوة فكرية عقلية تهب بين الكنائس ، وقد ارتفعت إلى القائد الروحي الذى لا يهتم بما يقوله الكتاب المقدس و لديهم نظامهم الخاص الذي لا يحمل ما يقوله الكتاب المقدس بل ما تقوله الكنيسة. وانجرف البروتستانت للتو إلى أن تقول لكل مجموعاتهم الصغيرة ، "بالتأكيد. أعلم أنه مكتوب .

لكنني أقول لك أن هذه الأيام قد انتهت. " لَهُمْ صُورَةُ التَّقْوَى وَلَكِنَّهُمْ مُنْكِرُونَ قُوَّتَهَا. فَأَعْرِضْ عَنْ هَؤُلاَءِ.

(2 تي 3 : 1-5) . الجزء الفكري يبدو مثالياً ، وهو مثالي ، هذا بالضبط ما هو عليه ؛ ولكن تماما هو من إلهام الشيطان.

لم يقل الله ، "لقد تنالون بعض القوة العقلية" ، لكنه قال ، "سوف تنالون على قوة من الأعالى!" **(أع 1 : 8-9) ، (لو 24 : 48-49).** بلا فنحن خرجنا من هذا الطريق.

مازال موجود هو نفس الشئ فى اجتماعات النهضة فى هذه الأيام ؛ إنهم يتسببون فقط في جلب الناس إلى الأيمان الفكري العقلى . ولكن إذا ذهبوا للعمق أكثر قليلاً ، إلى أن يدخل هذا الإيمان من العقل إلى النفس ، فسيتمسكون به

ويخلصون **(رو 10 : 8-13)** ولذلك ، يتركون الأيمان ويرجعون نحو 80 أو 90 في المئة من التائبين في الاجتماعات بعد ستة أشهر لأن لديهم فقط الأيمان الفكري العقلى . لكن عندما يولد الأنسان من جديد ولادة جديدة من روح الله ، فإن هذا ثابت للأبد **(يو 3 : 3-8).**

حسنًا ، نحن نتحدث عن نوعين مختلفين من المسيحية. يبدو غريبا : لن أقول نوعين مختلفين - نفس المسيحية ، بل قسمين منها ؛ واحد منهم هوأيمان فكرى أو عقلى بما قاله الله في كلمته وعن يسوع المسيح من خلال طريق المعرفة ، والآخر هو تجربة حية أعطاها الله للإنسان في قلبه **(رو 10 : 10).**

ناس عندهم وجبة أيمانية فكرية فى العقل ولكن ليس بكفاية فأنها لاتثبت وناس أخرى نرى أنهم عيشين فى أنتصار دائما : لأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهذِهِ هِيَ الْغَلَبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ : إِيمَانُنَا. (1 يو 5 : 4). لا شيء يزعجهم **(رو 8 : 35-39).** فهم ثابتون فى الأيمان. لا إغراءات أو عواصف تزعجهم على الإطلاق. يبدو أن لديهم شيئًا ما ، فهؤلاء المسيحيين الذين يحاولون العيش من أجل الله فأنهم مندهشين . وأنا سألت نفسى ""يا رب ، ما هو الشئ الذى عند هؤلاء المولودين من جديد فى القلب الذي يشتاقون به الأخرين المؤمنين فى العقل ولكن لن يحصلوا عليه ،"

وقد جلب الكثير من أساتذة وطلاب اللاهوت أن لم تصرخ وتصيح وتتكلم بألسنة أو ان لم يكون عندك موهبة روحية ". وأنا ليس ضد هذه الأشياء. ولكن في كل مكان تجد هؤلاء الناس ، عندما يصرخون أو يتحدثون بألسنة أو لديهم أي مشاعر أخرى ، لا يزالون لا يبدون أنهم الشخص الذي يجب أن يكونوا عليه. حسناً ، نحن نعرف ذلك ، وكثيراً ما كنت أسأل نفسي عما يمكن فعله لهذا الشخص في مثل هذه الحالة الذهنية. في الواقع ، نجدها سهلة للغاية في كلمة الله ، ونحاول شرحها. وللقيام بذلك ، بعد أن رأينا الجزء الفكري للعقل والروح الموجود في القلب ... حسنًا ، لديك بالفعل قدرات عقلية مختلفة ؛ لديك واحد في رأسك من خلال الدماغ والآخر في قلبك ، والذي يسمى روحك : عقلك وروحك. حسنا ، في كثير من الأحيان لديهم اختلافات كبيرة في الرأي. عندما يبدو أن الرأس يقول شيئًا ما ، تتساءل الروح إذا كان صحيحًا. لكن عندما يتعلق الأمر بالروح ، يبدو أن الرأس يقف في التفكير **(رو 7 : 14-25).** هناك أشياء حدثت لك تعرفها تمامًا ، ولكن لا يمكنك شرح السبب. ولا يوجد سبب لعدم تمكنك من شرح ذلك ، لكنك قبلته وحدث للتو. وذلك عندما يحدث شيء عميق هنا.

القلب هو مسكن إقامة الله. وفي العهد القديم ، سكن الله في مجده فى تابوت العهد **(2 أخ 5 : 11-14)** ؛ القلب هو الفلك. الله لا يسكن في الرأس بل في القلب **(أف 1 : 15-19).** لا يتم التعرف على الله من خلال اللاهوت ، ولا يتم

التعرف على الله من خلال الفهم الروحي ، يتم التعرف على الله من خلال تجربة قديمة ، مقدسة ، الولادة من جديد والتي تحدث في قلب الإنسان **(2 كو 3 : 11-18).**

على الرغم من أن الأنسان يعيش حياة طيبة كرجل أو امرأة ويحب الله من خلال الفهم الروحي ، فإن المكان الحقيقي للخلاص موجود في القلب - مخبأ مع المسيح **(كو 3 : 1-4).** وعندما يأتي المسيح ، الروح القدس ، إلى قلبك ، فهو فيك بقلبك ، وأنت تعيش حياتك بعد ذلك بإرادته. هللويا! **(كو 1 : 26-29).**

أنت سلمت حياتك له لدرجة أصبحت تتكلم مثل كلام المسيح. إنه يفكر فيك ويعمل فيك . أنت سلمت نفسك له وأصبحت أن تعيش في سلام. يالها من صورة رائعة لمسيحي ، المسيح يعمل فيك.

قال بولس ، **"لأَنَّ لِيَ الْحَيَاةَ هِيَ الْمَسِيحُ وَالْمَوْتُ هُوَ رِبْحٌ." (في 1 : 21) . "لأَنِّي مُتُّ بِالنَّامُوسِ لِلنَّامُوسِ لأَحْيَا للهِ. مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ ، فَأَحْيَا لاَ أَنَا ، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ الآنَ فِي الْجَسَدِ ، فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الإِيمَانِ ، إِيمَانِ ابْنِ اللهِ ، الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِي." (غل 2 : 19-20).** المسيح يعيش في كأنسان مكرس له. يتحدث السيد المسيح من خلال شفتاى ، يفكر في عقلى ، يرى من خلال عينيا ، يسلك من خلال سلوكى. هللويا! لقد مرت أشياء العالم آنذاك. يمكن أن يكون مختلفا عن العالم ، لقد سيطر

المسيح على! آمين. هل تستطيع أن ترى هذا ؟ هذا كل شيء. إنه المسيح فيك ، نعم المسيح فيك.

لقد أدهشني دائمًا أن الأشخاص الذين يدعون أنهم مسيحيون يسقطون في الطريق في أول مشكلة صغيرة تأتي أليهم. إنه يدل على أنها كان أيمان عقلى عن المسيح. وهذا هو السبب وراء ثبات عدد قليل من الناس اليوم لأنها مجرد أيمان عقلى.

فكريا يمكنك تصديق ذلك ، لكن ذلك يتجاوز التفكير ، قبول المسيح يقبل شخص المسيح. الكثير منا يقبل دين المسيحية عن طريق تعلم العقائد. يقبل آخرون المسيحية على أساس تعاليم المعمودية. يعتقد البعض الآخر أنهم مسيحيون بسبب بعض المشاعر التي عاشوها ، مثل الهتاف والرقص في الهواء ، ألسنة أو غير ذلك من المواهب الرائعة. كل هذه الأشياء جيدة في مكانها. لكن قبول المسيح هو قبول شخص المسيح ، ثم تحدث هذه الأشياء الأخرى تلقائيًا.

لذا ، إذا كان لديك فكرة ذهنية عن الكتاب المقدس عندما تقول: " أنا أؤمن بها لأني أستطيع قراءتها. " على الله أن يعلنها لك من خلال قلبك. لا يمكن لأحد أن يقول أن يسوع رب ، إلا بالروح القدس **(1 كو 12 : 1-3)**. يهتم الروح القدس بالقلب. لذا إذا كان هناك من يؤمن حقًا من القلب **(رو 10 : 8-10)** ، فهو لا يخاف أي مشكلة. ولكن إذا كان الأمر مجرد تفكيرأيمانى ، فلابد أن تفكر فى الأمر وتقول: " لم أستطع القيام بذلك ، لكن إذا كنت قد أثبت حقًا إيمانك بكلمة الله الأبدية ، وكان عميقًا في قلبك ، فلن يستطيع أي

شيطان مؤلم أن يزعجك. لا لن يزعجك ، بل سوف يتوقف عند هذا الحد.

لقد كتب الروح القدس الكتاب المقدس **(رسالة بطرس الثانية 1 : 20-21 ؛ 2 تيموثاوس 3 : 16-17)** ، وهو مكتوب بطريقة لا توجد بها أي إمكانية على الإطلاق لتفسيرها في ذهنه وفهم ما هو عليه. بغض النظر عن مدى كتابتك جيدًا ، ومدى قدرتك على تجميعها ، فهذا خطأ منذ البداية. انظر ، **فِي ذلِكَ الْوَقْتِ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ : «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الآبُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، لأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلأَطْفَالِ.** لأنه الوحي الروحي **(مت 11 : 25-26).** انظر إلى الفريسيين والصدوقيين في أيام ربنا يسوع ، وكيف فكروا في كل الأشياء ، كيف سيأتي المسيح. وعندما جاء ، جاء بشكل مختلف تمامًا عما ظنوا ، فقط لإظهار أنه هو الله. لم يأت على عكس الكتاب المقدس ، لقد جاء على عكس فكرتهم وتصورهم عن الكتاب المقدس ، لكنه جاء بالضبط كما قال الكتاب المقدس.

حسنًا ، قال يسوع ، عندما نزل من جبل التجلي ، **"وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلُبُّسَ سَأَلَ تَلاَمِيذَهُ قَائِلاً :«مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الإِنْسَانِ؟» " (مت 16 : 13-20). فَقَالُوا: «قَوْمٌ : يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ ، وَآخَرُونَ : إِيلِيَّا ، وَآخَرُونَ : إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ». " قَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟ » فَأَجَابَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ الْحَيِّ! ». فَأَجَابَ يَسُوعُ**

وَقَالَ لَهُ: «طُوبَى لَكَ يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَا ، إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَمْ يُعْلِنْ لَكَ ، لكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. أنت لم تتعلم ذلك من خلال قراءة شيء ما ، أنت لم تتعلم ذلك من خلال وعظة. أنت لم تتعلم ذلك من أحد المعلمين. هوذا الجسد والدم لم يعلن لك هذا ، ولكن ابي الذي في السموات أعلنه لك. **وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا : أَنْتَ بُطْرُسُ ، وَعَلَى هذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي ، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا** .... "ماذا؟ الوحي الروحي بأن يسوع هو المسيح ، وليس الخيال العقلي ، ولكن الأعلان الروحي.

ما هذا؟ الأعلان. ما هو الايمان؟ هو أن الله الذي يعلن لك من خلال العقل ما سيفعله أو ما وعد به. حسنًا ، إذا سمعت فقط ، **"إِذًا الإِيمَانُ بِالْخَبَرِ ، وَالْخَبَرُ بِكَلِمَةِ اللهِ." (رو 10 : 17)** ، لكن السماع ليس إيمانًا. يتم شراء رغيف الخبز مقابل 25 سنتًا ، ولكن 25 سنتا لا تزال تساوي رغيف الخبز. من خلال الاستماع ، لم أتلق سوى الكلمة التي تجلب الإيمان. لكن **"وَأَمَّا الإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالإِيقَانُ بِأُمُورٍ لاَ تُرَى." (عب 11 : 1)**. ثم ترى ، تسمع الكلمة ، يعلن لك الله أنها الحقيقة ، والحقيقة التي أعلنها الروح تؤكد إيمانك بالله ، هل تفهمها؟

ولا يمكن لأحد أن يقول أن يسوع المسيح هو الله بالأفكار الفكرية **(رسالة بولس الأولى إلى أهل كورنثوس 12 : 3).** وَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَسُوعُ رَبٌّ» إِلاَّ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.

لا أحد يستطيع أن يقول أن يسوع هو المسيح لأنه يريدالأسف لخطاياه ويأتي ويتوب. هذا يأتى فقط من خلال اعلان الروح القدس الذي يجعله معترفا بأنه خاطى ويريد التوبة. **"وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا : أَنْتَ بُطْرُسُ ، وَعَلَى هذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي ، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا." (مت 16 : 18).** هذا الأعلان. وعلى هذا الأعلان أبنى عليه كنيستى وأيمانى .

وبمجرد أن نرى أنك أنت وأنا لا شيء ، يمكن أن يبدأ الله العمل فينا في أقرب وقت ممكن **(1 كو 1 : 26-28).** إذا أخذنا مفاهيمنا الفكرية ونقول ببساطة ، ": **«أُومِنُ يَا سَيِّدُ ، فَأَعِنْ عَدَمَ إِيمَانِي»." (مر 9 : 24).** هذا كل شيء. إذا كانت الكلمة تقول ذلك ، فهذا صحيح. يقف الله وراء كلمته وهو في كلمته وهو الكلمة. لكن انظر ، لقد أخذ شيئًا ، من اللا شيء ، ليثبت أنه الله. يمكنه فعل شيء من لا شيء.

لاحظ الآن ، إذا كان جسد المسيح مكون من مثقفين ومفكرين ولاهوتيين ، فنحن نعتمد تمامًا على المعرفة الفكرية للبشر. حسنًا ، أريدك أن تسمع هذا ولا تنساه أبدًا ؛ إذا كنا بحاجة فقط إلى المفهوم الفكري للناس ، فإننا لا نحتاج إلى الروح القدس. وإذا أرادت الكنيسة أن تقاد ويحددها الفكر والبرنامج التعليمي والفكر الإنسانى ، فنحن لسنا بحاجة إلى الروح القدس ، وإذا كان يجب الاسترشاد بالروح القدس ، فنحن لسنا بحاجة إلى المثقف أو الي المفكر. إما هذا أو ذاك.

لكن يا أخي ، إنها أكثر من مجرد ثقافة أو تفكير ، إنها تتجاوز ذلك. إنه يتعلق بالولادة الحقيقية ، وليس مجرد فكرة فكرية أو عمل عاطفي ، ولكن لازم تتولد من جديد ولادة حقيقية **(1 بط 1 : 23 ، يو 3 : 3-8)** ، شيء عميق في داخل القلب يدخل ويغير الأنسان فى عمق قلبه، بحيث تفعل أشياء لم تكن تفعلها من قبل ، وبعبارة أخرى ، يجعلك تحب أولئك الذين يكرهوك **(مت 5 : 43-48).** يجعلك تتصرف بطريقة مختلفة عما كنت تتخيل. وعندما تحدث المواقف ، فهذا هو تصرفك. لن تضطر إلى أن تسأل نفسك ، "هل سأقوم بذلك أم لا ، فإن الأمر لا يتعلق بما إذا كان بإمكاني القيام بذلك ، لقد تم بالفعل من أجلي ؛ المسيح فعل ذلك بنفسه. وأنا أثق فقط في كلامه وحده. يا له من شيء رائع!

أنكر أفكارك **(لو 9 : 23)** ؛ أنكر فكرتك! فقط صدق ما تقوله كلمة الله ، إنها الحقيقة ، وأرتبط بها ! فلتتقدم الي الأمام! إذا مرضت أكثر ، واصل التحرك ، واصل العمل! بعد فترة من الوقت سوف تخترق الحواجز ، ثم ستكون حراً! ثم يمكنك رؤيته. ثم سوف يكشف عن نفسه لك ، ثم سيكون هذا هو ابن الله ، الذي أعطى وعداً حقيقيًا لك. هل تصدق ذلك؟

لقد صنع الله برنامجه في البداية ، في جنة عدن ، حيث كان المكان الذي أراد أن يجتمع فيه الإنسان ، ولم يكن ذلك على فهم فكري. إذا كان الأمر كذلك ، كانت حواء تتماشى تمامًا مع برنامجه. لكننا نعلم أنها قبلت مفهوم الشيطان الفكري :

"أَحَقًّا قَالَ اللهُ ... " (تك 3 : 1-7). لكن الله قال إنه سيفعل! وهكذا اختار مكان الخلاص ، وكان بالدم وليس بالمفهوم الفكري .

لم يكن قايين مختار مثل هابيل؟ ألم يقدم قايين ذبيحة كما فعل هابيل؟ ألم يبني قايين مذبحاً للرب ، كما فعل هابيل؟ قابيل لم يركع ويعبد مثل هابيل؟ ألم يضحك قابيل تمامًا كما فعل هابيل؟ ولكن واحدة جاءت عن طريق الخيال الفكري ؛ أحضر زهور وثمار الحقل وجعل مذبحه جميل – إنه فكري. لكن هابيل بالإيمان اختار الحمل ، لأنه كان الدم والحياة اللذان أخذهما. فدق حلقه الصغير بحجر لكي ينزف حتى الموت. قال الله ، "هذا هو هابيل البار" **(تك 4 : 1-8).** هذا صحيح. كيف وصل إليه؟ بواسطة الأعلان ، وليس عن طريق الفكر. لقد أدرك ذلك من خلال قلبه. قال يسوع ، " **وَعَلَى هذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي ، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا** .... ." الأعلان الروحي ، الحمل الروحي. يقول الكتاب المقدس : **"فَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ: «لاَ تَنْظُرْ إِلَى مَنْظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ لأَنِّي قَدْ رَفَضْتُهُ. لأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ الإِنْسَانُ. لأَنَّ الإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ».**" **(1 صم 16 : 7).**

مجرد تغيير خارجي للانضمام إلى الكنيسة ، وقراءة الكثير ومعرفة العديد من الكتب والمؤلفين لا يعني أنك قد أصبحت مؤمناً. نظرًا لأن لديك حسًا فكريًا ، فإنه يخلق فكرة عقلية بوجود إله في مكان ما ، لكن أنت لا تزال غير مسيحي حتى

تتلامس مع المسيح ، الذي يغير قلبك وطبيعتك ، ثم سوف تصبح أبن الله. ولقد مضت الأشياء العتيقة ، وأصبحت خليقة جديدة ؛ **إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا. (2 كو 5 : 17 ، غل 6 : 15-16).**

لو دخل هذا الأيمان مرة واحدة فى عمق القلب فلا يكون لك أى أسئلة أخرى فلا يكون لك أى شك، وتبقى حقيقة مطلقة ، وسوف تتعامل مع كل كلمة فى الكتاب المقدس.

وبسبب أيمان الناس العقلى الفكرى عن الله لن يحصلوا على مكانهم الأصلى فى الله. تصبح فكرة ذهنية عن الله ، لكن في هذه الصورة الذهنية ، والأيمان من خلال اعتقاد فكري. هذا لن يكون كافيا ، يجب أن تكون لك خبرة الولادة الجديدة **(رسالة بطرس الأولى 1 : 22-23)** ، التي تجلب إيمانكم إلى غرفة القلوب.

حسنًا ، يمكنك التعبير عنها بالخيال الفكري ، ولكن عندما يصبح الأعلان الحقيقي لله الذي تراه قبل حدوث الولادة الجديدة، والتعبير عنه بشكل كلمة ، تصبح هذه الكلمة مهمة : فكر مُعبَّر عنه. عندما يمتلئ قلبك وعقلك بعقل الله حتى تصبح أفكارك أفكاره ... آمين. هذا كل شيء. عندما يصبح عقلك وأشواقك وميولك وتخطيطك مكانًا و مصدر إلهام من الروح القدس ، الذي يحرك الكائن البشري ... أي نوع من الناس يجب أن نكون؟ إذا كان الروح القدس قد جسدك أو مكنك حتى لا تستخدم أفكارك الخاصة ، لا تستخدم عقلك

الخاص ، ولا تستخدم رأيك ؛ لكن الروح القدس جعلك هكذا ، حتى أفكارك وإلهامك هي روح الله ، الذي يعبر عن نفسه من خلالك ، ما نوع الكنيسة التي سنكون حينها؟ أي نوع من الناس سنكون إذا كنا ممتلئين بروح الله ؟ حيث لا تستخدم عقلك ، ولا تحتاج حتى إلى أفكارك ، ولا تملك حتى إمكانيات خاصة بك ، ولكنك تقاد بالروح القدس فقط ... ؟

انظروا ، المسيح فيكم يجعل مركز حياتكم هو أعلان منه. انظر ، حياة المسيح فيك مركزأعلان له **(كو 1 : 26-28).** المسيح في الكتاب المقدس يجعل الكتاب المقدس مركز أعلان كامل عن المسيح. المسيح فيك يجعلك الأعلان الكامل لكل شئ . هل يمكنك رؤية ما يحاول الله القيام به؟ ما هو هذا؟ الولادة الجديدة ؟ أنت تسأل .

" ما هي الولادة الجديدة؟ " إنها أعلان يسوع المسيح شخصيا لك **(كو 1 : 26-28).** آمين! انظر ، ليس أنك انضممت إلى الكنيسة أو سلمت على شخصية مهمة فى الكنيسة أو فعلت أي شيء آخر ؛ أو قد اتبعت طائفة معينة أو أو أعترافك بأمور عقائدية معينة أو ألتزامك بطوقوس معينة لهذى الطائفة التى أنت فيها ؛ لكن المسيح ، الكتاب المقدس - هو الكلمة التي أعلنها لك.ومهما قالوا الأخرين، وأيا كان ما يحدث ، فهو المسيح. القس ، الكاهن الملك الشافى المخلص الفادى فهو كل شئ وهو أساس كل شئ فالمسيح فيك.

هذا هوالأعلان الحقيقى الذي بنيت عليه الكنيسة **(مت 16 : 17-18).**

أنت تقول ، "حسنًا ، أنا لوثري ، أنا معمداني ، أنا مشيخي. "هذا لا يعني شيئًا لله على الإطلاق. ما هذا؟ لقد أعلن المسيح عن كلمته.والمسيح هو الكلمة ، فإنها تعبر عن نفسها. انظر ، كان هذا هو هدف الله مع يسوع المسيح للتعبير عن نفسه ، لأخذ ناموسه الخاص والحياة وفقًا لناموسه والطاعة حتى الموت **(رو 8 : 1-4).** والمسيح ، الله ، مات في الجسد ليدين الخطية في الجسد ، ليجلب لنفسه عروسًا مجيدة ، مخلصةً ،مفدية العروس المؤمنة الحقيقية بكلمة الله ، ليست مثل حواء من أجل مفاهيم فكرية للرجل. هل ترى؟ هذا هو فكر المسيح ، هذا هوفكر الله. الولادة الجديدة تعلن هذا.

حسنًا ، يمكننا أن نرى لماذا كان هناك نوعان من العنب ، واحد حقيقي والآخر مزيف. حسنًا ، يمكننا أن نرى لماذا كان لإبراهيم ولدان ، أحدهما حسب الجسد (الذي اضطهد إسحاق) والآخر حسب الوعد **(غل 4 : 21-31 ، رو 9 : 6-13).** حسنًا ، يمكننا أن نرى ولدين يخرجان على أنهما توأم من نفس الأبوين : أحدهما كان عنده معرفة الله ويحب أشياء الله ، والآخر يعرف الكثير عن الحقيقة نفسها ، ولكن ليس بنفس الروح ، وبالتالي يضطهد الولد الثاني الولد الذي كان مختارمن الله.

الله لم يرفض من أجل الرفض نفسه ، لكن رفض من أجل المختار. المختار لا يمكنه أن يضهد المختار ، الشخص المختار لا يمكن أن يضر الشخص المختار. إنه الضال الذي يضطهد ويدمر المختار.

هؤلاء الناس الضاليين متدينون. انهم أذكياء ، هم مثل قابيل ، نسل الحية. إنهم يبنون تعميدهم ، يبنون مدنهم ، يبنون ممالكهم ، ويدعون الله. إنهم يكرهون البذرة الحقيقية وسيبذلون أقصى جهدهم (حتى باسم الرب) لتدمير المختارين من الله. لكنهم يواجهون مشكلة. " ما هو القش مقارنة بالقمح؟ " القش هو ليس قمح. ولكن في النهاية ، ماذا يحدث للقش؟ يحترق بنار لا تمحى. والقمح ، أين هو؟ يتم جمعه في حظيرته ، هذا هو المكان الخاص به **(مت 13 : 24-30).**